

الجنوب . . وأوصى بأن يوضع الرماد الذي تبقى من جسمه
الضئيل في نهاية الأراضي الهندية . . كأنه أراد أن يضيف
إلى بلاده ولو حفنة تراب ولم يطلب غاندي شيئاً يكتبونه على
قبره وإنما اختار هذه الكلمات من ملايين الذرات التي تبقت
من لحمه ودمه !

واختار الكاتب الإنجليزي نويل كوارد عبارات كتبت على
قبور الآخرين وطلب إلى من يعنيه الأمر أن يكتبها على قبره -
قبره هو . .

مثلاً: التراب تحتي والتراب فوقي لم أحقق في هذه الدنيا
أعمالاً جلييلة، ولكني جاهدت !

* * *

لا تحزن لأنك لم تصل إلى كل ما تريد، ولكن افرح بما
عندك . . فانا مت هنا، لأنني لم استطع أن أبقي طويلاً
هناك !

* * *

هنا أنام تحت تراب ثقيل، فقد كنت ثقيلاً على التراب !

* * *

أما الامبراطور فريدريش الأكبر فطلب أن تنقش على قبره
هذه العبارة: عندما أكون تحت التراب فلا عذاب !

* * *